

## 6) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن الملحق رحمه الله تعالى والمسلسل المسلسل هو المصطلح اه التاسع والعشرون من مصطلحات اه علم الحديث. قال وهو ما تتابع -

[00:00:00](#)

نعم واو ما تتابع رجال اسناده على صفة او حالة. يعني يمكن ان نقرأ بها من وجه ما تتابع رجال اسناده على صفة او حالة وقل فيه الصحيح. يعني المسلسلات غالبها ضعاف. غالبها ضعاف. يقل ان يوجد حديث المسلسل - [00:00:21](#)

صحيح تمام اكثر ما فيه يكون ضعيفا. آ على صفة او حالة يعني هذا يشير الى انواع المسلسل. اول المسلسل ما فكرته؟ هو يعني ان ان تقول مثلا اه حدثني شيخي وهو مبتسم - [00:00:41](#)

قال حدثني شيخي وهو مبتسم. قال حدثني وهو مبتسم الى ان يصل الى الصحابي. حدثني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مبتسم فقال واضح هذا مسلسل بالايش؟ بالابتسامة صافحني شيخي فقال صافحني شيخي فقال وصافحني شيخي فقال الى ان وصل

النبي صلى الله عليه وسلم صافحني النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذا وكذا هذا مسلسل بالمصافحة واضح - [00:00:57](#)

وهكذا قد يكون التسلسل في اه صفة معينة قد يكون تسلسل قوليا قد يكون فعليا مثلا قوليا مثلا ان تقول آ قال لي شيخي اني احبك ثم قال كذا وكذا - [00:01:20](#)

تمام او حدثني شيخي وهو قائم قال حدثني شيخي وهو قائم. هذا مسلسل بالقيام. اذا قد يكون تسلسلا قوليا قد يكون تسلسلا فعليا. قد يكون تسلسل على صفة معينة والى غير ذلك - [00:01:37](#)

قال الحاكم انه نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه وقال المصنف المصنف يعني بالملحق في كتابه المقنع الذي اشرفنا اليه في الدرس الاول المقنع في علوم الحديث هذا - [00:01:51](#)

قال خيرها ما دل على الاتصال وعدم التدليس. وفي فضيلته وفي فضيلته اشتماله على مزيد الضبط نعم يعني قد يقول قال ما الفائدة من التسلسل هذا؟ هذا يبين لك ان هذا الراوي قد ضبط الحديث - [00:02:04](#)

تمام او ضبط النقل لانه نقل لك الصفة التي حدث بها وهذا اعتنى به العلماء وصنفوا فيه قديما وحديثا وبعضهم افردوه بالتصنيف يعني اه قسمه هو الحاكم الى ثمانية انواع - [00:02:20](#)

آ يمكن ان تنظروها في كتاب الحاكم معرفة علوم الحديث اه ان يتسلسل بقول سمعت او يتسلسل بقولهم قم فصب علي حتى اريك وضوء فلان وهكذا كل شخص يقول الى ان يصل الى الصحابي ويقول قم حتى اريك قم فصب علي يعني الماء حتى اورك وضوء

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

طيب اه الثالث المسلسل بمطلق ما يدل على اتصال سمعت او ام انبأنا او حدثنا طيب الرابع المسلسل بقولهم فان قيل لفلان من امرك بهذا؟ قال يقول امرني فلان والخامس المسلسل بالاخ بالحية - [00:02:58](#)

يعني تقول مثلا حدثني اخذ شيخي بلحيته وقال اخذ شيخي بلحيته وقال اخذ شيخي بلحيته وقال الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم او امت بالقدر خيره وشره. السادس وعدهن في يدي - [00:03:16](#)

السابع شهدت على فلان. الثامن المسلسل بالتشبيك. يعني ان تقول شبك شيخي بين اصابعه وقال شبك شيخي بين اصابعه وقال الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم المسلسل يقع بالرواة تارة والرواية والتحمل تارة وصفات الرواة اقوال وافعال ومن ذلك

اتفاق اسماء الرواة او صفاتهم او نسبتهم - [00:03:32](#)

مثل حديث مثلا مسلسل بالفقهاء كله اسانيد كل رجال هذا السند فهذا يقال له مسلسل بالفقهاء او يكون مثلا كل رجال هذا السند شافعية. فيقال حديث مسلسل بالشافعية او كلهم مثلا حنابلة - [00:03:55](#)

حديثكم مسلسل بالحنابلة اه وانا حدثني احد مشايخي وهو حنبلي اه روى لنا حديثا لما كنا ندرس عنده مسلسل بالحنابلة آ نعم نعم او يكون مسلسل بالبلدان مثل الدمشقيين والمدنيين والمكيين ونحو ذلك - [00:04:13](#)

ثم كما يقول ابن كثير قد يتسلسل الحديث من اوله الى اخره. وقد ينقطع بعضه من اوله واخره آ قال ابن الصلاح وقل ما تسلم المسلسلات من الضعف اعني في وصل التسلسل لا في اصل المتن. يعني المتن قد يكون صحيحا - [00:04:38](#)  
النص النبوي قد يكون صحيحا لكن تسلسله بهذه الطريقة تسلسل رجال السند على صفة او على حالة او على قول على او على فعل هذا ما الذي يكون فيه ضعف كثير - [00:04:58](#)

واضح؟ التسلسل. اما اصل المتن لا. قد يكون صحيحا قد يكون ضعيفا حسن قال ابن كثير ومع هذا قل ما يصح حديث بطريق مسلسل. والله اعلم ما فوائد المسلسل؟ اتصال السماع وعدم التدليس - [00:05:10](#)

اشتماله على مزيد ظبط الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما فعله معرفة مخرج الحديث الاخرين طيب المؤلفات هناك مؤلفات كثيرة. هناك كتاب المسلسلات للحافظ التيمي وكتاب الاحاديث والمسلسلات لمحمد بن عبد الواحد المقدسي - [00:05:27](#)

وكتاب المسلسلات للسخاوي. وكتاب المسلسلات الكبرى وحياد المسلسلات. هذا كلاهما السيوطي رحمه الله تعالى نتقل بعد ذلك للمصطلح الثلاثين. قال رحمه الله الاعتبار ما هو الاعتبار؟ عندنا شيء اسمه اعتبار وعندنا شيء اسمه متابعة. وعندنا شيء اسمه شواهد او شاهد. هذي ثلاث امور تذكر مع بعض وتدرس مع بعض - [00:05:50](#)

متابعة شاهد ما الفرق بين الاعتبار والمتابعة والشاهد يقول الاعتبار وهو ان يروي حماد بن سلمة مثلا حديثا لا يتابع عليه لم يتابعه عليه احد. تمام عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:06:17](#)

نقول الاعتبار هو الطريق الموصل الى معرفة المتابعات والشواهد والكشف عنهما. وليس قسيما لهما. يعني ما معنى هذا الكلام هذا تجدونه في فتح المغيث والنكت. خلاصة هذا كلام العلماء في هذا الباب - [00:06:42](#)

ان عندنا شيء اسمه متابعة وعندنا شيء اسمه اعتبار وعندنا شيء اسمه شاهد. طيب ما العلاقة بينهما؟ قد تظن انت ان هذه اقسام ثلاثة. هو يقول لك لا هذه ليست اقساما ثلاثة - [00:06:59](#)

يعني ليس مثلا عندما نقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف طيب ما العلاقة بين الاسم والفعل والحرف؟ نقول الاسم قسيم للفعل وقسيم للحرف. ما معنى قسيم؟ يعني انهما يخرجان من مقسم واحد - [00:07:13](#)

لهم اصل واحد يرجعون اليه يرجع اليه هؤلاء الثلاثة. الاسم والفعل والحرف الاسم قسيم للفعل وقسيم للحرف هنا الاعتبار والمتابعة والشاهد لا الاعتبار ليس قسيما للمتابعة ليس عندنا شيء واحد تفرغ عنه ثلاث اشياء اعتبار مشاهدة ومتابعة لا - [00:07:28](#)

وانما ما العلاقة اذا بين هؤلاء الثلاثة نقول الاعتبار هو عبارة عن عملية البحث التي يقوم بها المحدث او العالم التي توصله الى معرفة المتابعات والشواهد التي سندرسها بعد قليل - [00:07:51](#)

واضح شباب؟ مرة اخرى عندنا عندنا متابعات وعندنا شواهد. سيأتي الان كلام عنهما ان شاء الله طيب انا حتى اصل الى معرفة المتابعات وحتى اصل الى معرفة الشواهد احتاج الى ماذا؟ الى بحث - [00:08:09](#)

عملية البحث التي تقوم بها يسميها علماء الحديث اعتبار يسميه علماء الحديث اعتبارا واضح شلون؟ اذا ما هو الاعتبار هو الطريق الموصل الى معرفة المتابعات والشواهد والكشف عنهم وليس قسيما لهما - [00:08:24](#)

والمثال الذي ذكره المصنف رحمه الله يوضح معرفة طريق الاعتبار في الاحاديث. وهو ان يروي حماد بن ثامة مثلا حديثا لم يتابع عليه يرويه عن من؟ عن ايوب عن بيبسي عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا الان ماذا سيحصل -

[00:08:45](#)

فينظر هل روى اي ثقة الروعة اي ثقة غير ايوب عن ابن سيرين هذا البحث هذا النظر هذا التفتيش هو الذي يقال له الاعتبار واضح طيب قال فينظر هل روى اي ثقة غير ايوب عن ابن سيرين؟ فان وجد - [00:09:04](#)

علم ان للخبر اصلا يرجع اليه. وان لم يوجد ذلك وثقة غير ابن سيرين رواه عن ابي هريرة والا فصحابي غير ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاي ذلك وجد يعلم به ان للحديث اصلا يرجع اليه والا فلا - [00:09:29](#)

اما المتابعة وهو المصطلح الذي بعده قال والمتابعة ان يرويه عن ايوب غير حماد وهي المتابعة التامة اذا نحن قلنا قبل قليل حماد روى عن من؟ عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:09:51](#)

تمام فان بحثنا ووجدنا احدا تابع حمادا في روايته عن من؟ عن ايوب يعني ليس فقط حماد هو الذي روى عن ايوب. لا وجدنا راويا اخر محدثا اخر قد روى ايضا عن ايوب. اذا نقول تابعه فلان - [00:10:07](#)

هذا عمل؟ تابع حماد في روايته عن ايوب هذا يقال له متابعة. وهي الخبر المشارك لخبر اخر في اللفظ او المعنى مع الاتحاد في الصحابي. فيأتي اذا راوي اخر غير حماد - [00:10:25](#)

ويروي عن من؟ عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس الخبر. نفس الحديث ويتفق معه في اللفظ او في المعنى وهي نوعان متابعة تامة متابعة قاصرة متابعة تامة وهي ان تحصل مشاركة للراوي نفسه - [00:10:41](#)

المتابعة القاصرة وهي ان تحصل المشاركة في شيخ الراوي او في من فوقه من الرجال الى الصحابي مثال المتابعة التامة والقاصرة يروي حماد بن سلمة حديثا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا قبل قليل. تمام - [00:11:02](#)

ثم ننظر الان نبحت بحثنا فان وجدنا فان روى ذلك الحديث بعينه رواه احد عن ايوب غير حماد ماذا نقول؟ نقول هذي متابعة تامة طيب وان لم يروه احد غير حماد عن ايوب لكن رواه بعضهم انظر الان سنقفز - [00:11:21](#)

رواه بعضهم عن ابن سيرين ليس عن من؟ ليس عن ايوب الذي هو تلميذ ابن سيرين لا لم نجد احد وروى عن ايوب وانما وجدنا احدا وافق في الرواية عن ابن سيرين. او وجدنا او وجدنا احدا من التابعين روى عن ابي هريرة - [00:11:43](#)

غير من؟ غير سيرين كذلك ما يسمى عندهم بالمتابعة القاصرة هذا ما يسمى بالمتابعة القاصرة بعد ذلك عندنا المصطلح الثالث في هذا المبحث وهو الشاهد. قال والشاهد ان يروي حديث اخر بمعناه - [00:12:01](#)

يكون لك حديث تمام تجد يعني يكون هذا غالبا ما يكون عندما يكون حديث فيه ضعف فنقول هذا الحديث فيه ضعف لكن له شاهد يقويه. ما معنى له شاهد يقويه؟ يعني يوجد حديث اخر صحيح السند يتفق معه في نفس المعنى - [00:12:21](#)

فيكون شاهدا له واضح يعني يكون مقويا له ويكون اه يعني شاهدا على صحته اذا الشاهد ان يروي حديث اخر بمعناه وهذا الحديث الاخر اما ان يكون موافقا له في اللفظ والمعنى - [00:12:41](#)

واما ان يكون موافقا له في المعنى فقط وهذا هو الغالب هذا هو الغالب في كلام الائمة انهم عندما يقولون هذا الحديث اه يعني اعطيكم مثالا هكذا سريعا فقط حتى تفهموا الفكرة. يعني لو وجدنا مثلا - [00:13:04](#)

لو جاءنا حديث في الامر بالاستعاذة قبل قراءة القرآن تمام؟ لو جاءنا حديث اه استعيذوا بالله قبل قراءة القرآن. مثلا هذا مجرد مثال شباب حتى تفهموا الفكرة طيب نظرنا في هذا السند وجدناه ضعيفا - [00:13:22](#)

ماذا نفعل؟ نبحت البحث يسمى بالاعتبار طيب بعد البحث ماذا وجدنا؟ وجدنا له شاهدا في القرآن قد يكون الشاهد في القرآن احيانا فالله عز وجل يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:13:36](#)

اذا له شاهد في القرآن ثم بحثنا وجدنا له مثلا شاهدا السنة وجدنا حديثا اخر صحيح السند يتفق معه في نفس المعنى نفس الماء ليس نفس اللفظ نفس المعنى. هذا يقال له شاهد - [00:13:52](#)

وهذا البابون مهم جدا كثير من الاحاديث يكون ان تكون سريدها ضعيفة لكن لها شواهد تشهد لها وتقويها اذا هو الحديث المشارك لحديث اخر اللفظ والمعنى هذا نوع او المعنى فقط - [00:14:06](#)

مع الاختلاف في الصحابي. وهذا هو الفرق بين الشاهد والمتابعة. ان المتابعة يكون مع نفس الصحابي ونفس الحديث نفس الصحابي اما في في الشاهد لا يختلف الصحابي عن طريق صحابي اخر - [00:14:22](#)

الفرق بين الشاهد والمتابع او المتابع اختلاف الصحابي في الشاهد واتحاده في المتابع على الالصح واضح شباب اذا في المثال الذي الذي ضربناه قبل قليل في رواية حماد بن سلمة - [00:14:43](#)

عن اه عن ايوب عن ابن سيرين نعم عن ابي هريرة هنا اذا وجدنا متابعا له لابد حتى يسمى انه حتى يسمى بالمتابعة لا بد ان يتفقان فيه لابد ان يتفق - [00:14:59](#)

في الصحابي اما الشاهد لا. الشاهد يقول الصحابي مختلفا رجل اخر مثال الشاهد في اللفظ حديث مالك ابن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر تمام مالك امام معروف من اتباع التابعين عن عبد الله بن دينار تابعي عن عبد الله بن عمر صحابي - [00:15:14](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ولا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين. اخرج البخاري ومسلم نقول - [00:15:34](#)

هذا الحديث له شاهد تمام؟ انا انا قلت لكم يعني لا يلزم ان يكون الحديث ضعيفا حتى نبحث له عن شاهد. لا لا يلزم لكن غالب تصرفات العلماء انهم يبحثون عن الشواهد في الضعاف. طيب قال له شاهد من رواية محمد بن حنين بالتصغير - [00:15:50](#)

عن ابن عباس مرفوعا. اذا هناك رواية اخرى من طريق محمد بن حنين عن ابن عباس توافق هذا الحديث في اللفظ طبعاً مدى موافقته في اللفظ اذا توافقه في ايش؟ في المعنى - [00:16:10](#)

واضح شباب ويلاحظ هنا ان الحديث الاول من رواية ابن عمر والثاني من رواية ابن عباس اذا اختلف الصحابي هذا يقال له شاهد فاذا الرواية الثانية ذكر فيها مثل حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر سواء بثواء - [00:16:26](#)

يعني لا فرق بين نفس النص نفس اللفظ. هذا مثال للشاهد اللفظي تنتقل الى الشاهد المعنوي. يعني يتفق مع الحديث الاول في المعنى وليس في اللفظ. مثاله رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة - [00:16:44](#)

مرفوعا بلفظي فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين نفس الالف؟ لا اللفظ الاول فاكلوا العدة بال وبدون ذكر شعبان واضح؟ من باب اقامة المقام المضاف مثل فان الجنة هي المأوى - [00:17:00](#)

كيف ان الجنة مأواه الهدف المضاف واناب المنابها فأكلوا العدة يعني عدة شعبان اذا هنا فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان عدة شعبان لفظا يختلف عن لفظ فاكلوا العدة اذا اختلفا في اللفظ لكنهما اتحدا في ايش؟ في المعنى لانه لا شك ان الكلام هنا عن شهر شعبان لانه هو الذي يقع قبل رمضان - [00:17:25](#)

فهذا شاهد بالمعنى هذا شاهد بالمعنى. اذا الشواهد قد تكون لفظية وقد تكون معنوية. والمهم ان ان يختلفا في الصحابي فهذا الذي يقال له شاهد. اما اذا الصحابي فهذا يقال له متابعة والله الموفق - [00:17:52](#)

نتقل الى المصطلح الذي بعده قال وزيادة الثقات والجمهور على قبولها لو زاد الثقة لفظا او زاد شيئا لم يأت بها الثقات. هو ثقة لكنه زاد زيادة لم يأت بها غيره من هل نقبلها ام لا - [00:18:10](#)

لم ترد هذي المسألة من المسائل الطويلة جدا وكثر فيها الكلام عند المحدثين قال لك والجمهور على قبولها لماذا؟ لانه ثقة كأنه ثقة. طيب ما المراد بزيادة الثقة بالضبط؟ قال والمراد بزيادة الثقة ما نراه زائدا في الالفاظ - [00:18:30](#)

في رواية بعض الثقات لحديث ما عن ما رواه الثقات الاخرون لذلك الحديث. اذا عندنا حديث الف هذا الحديث هذا الحديث رواه جماعة من الثقات تمام واحد منهم رواه مثلهم مثل هذا الحديث بنفس اللفظ لكنه زاد زيادة من عنده - [00:18:52](#)

ليس من هواه يعني اقصده انه لما روى الحديث زاد فيه زيادة في لفظه لم يأت بها الثقات الاخرون سنذكر مثاله ان شاء الله. تمام؟ هذا ماذا يقال له؟ زيادة الثقة - [00:19:14](#)

زيادة ثقة هو لو كان ليس ثقة لو كان ضعيفا او كذابا او سيء الحفظ انتهى امره. لكن المشكلة انه او الاشكال انه ثقة فاذا زاد الثقة على

الثقات لفظة هل نقبلها - 00:19:29

ام نردها لان الكثرة هي غالبية ام نقبلها لانه ثقة؟ في خلاف بين المحدثين والذي عليه الجمهور من اصحاب الحديث والفقهاء انها مقبولة بشرط ان لا تقع الزيادة منافية لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة - 00:19:43  
يعني ننظر في هذه الزيادة التي زادها هذا الراوي الذي زاد هذه اللفظة ولم يذكرها اصحابه وغيرهم من المحدثين كلهم رووا نفس الحديث. لكن هو زاد فيها لفظة. ننظر في هذه اللفظة التي زادها - 00:20:04  
هل هي تنقض او تنافي او تعارض اصل الحديث الذي رواه الثقات الاخرون ان كانت هذه الزيادة منافية لرواية من هو اوثق منه ممن لم يذكر تلك الزيادة فحينئذ لا نقبلها - 00:20:19  
لا نقبلها اما ان كانت تلك الزيادة لا تنافي ولا تنقض ولا تعارض ما رواه ثقات الاخرون طيب حينئذ اه لا بأس بها تقبل مثال ذلك يعني عندنا في الحديث - 00:20:37

آ حديث آ الذي جاء في اذا سمعتم النداء فقولوا اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقام محمود الذي وعدته الى هنا رواه البخاري رواه البخاري وغيره حديث صحيح. طيب رواه الثقات هكذا - 00:20:54  
طيب جاء في رواية اخرى اخرجها البيهقي فيما اذكر طيب جاء ثقة اخر وزاد فيه زيادة ماذا قال اللهم رب هذه الدعوة والصلاة القائمة ات محمدا سنة وفضيلة وابعثهم مقام محمود الذي وعدته قال انك لا تخلف الميعاد. انك لا تخلف الميعاد هذه زيادة - 00:21:18

زادها احد الثقات لم يذكرها غيرهم من الثقات هل نقبلها ام لا؟ نقول الجمهور على قبولها بشرط ما هو هذا الشرط؟ ان تكون هذه الزيادة غير منافية. طيب ننظر في هذه الزيادة؟ انك لا تخلف الميعاد. هل هذه الزيادة تنافي الحديث الحديث نفسه؟ هل - 00:21:39

هل تعارضه؟ هل تشكل عليه باي شيء؟ لا هذي الجملة اصلا اصلها في القرآن موجود وليس فيها اي اشكال وليس فيها اي نقض للحديث نفسه لا تنافي زيادة الثقة فلذلك تقبل - 00:21:59  
لان الزيادة اما ان تكون لا تنافي لا تنافي بينها وبين الرواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا. لانها في حكم الحديث المستقل الذي تنفرد به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره. كما ان هذا الثقة لو جاءنا بحديث انفرد هو به - 00:22:16  
حديث رواه هو وحده انفرد بروايته حديث فرد او غريب لكنه ثقة نقبلها ولا لا نقبل حديثه ولا لا؟ نقبله تقدم معنا ان حديث الغريب وحديث الفرغ اذا صح سنده يقبل - 00:22:35  
فكذلك اذا شارك غيره من الثقات وزاد زيادة فنقبلها كما لو انه روى حديثا مستقلا مثال رواية ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة مرفوعا. جعلت لنا الارض مسجدا - 00:22:51

وجعلت تربتها طهورا اخرجه مسلم انظر هنا في الحاشية ماذا يقول؟ يقول ولفظ التربة له شاهد من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه. خلاص الان انتم عرفتم ما معنى له شاهد - 00:23:10  
درسناه قبل قليل. هذا تطبيق عملي لما درسناه اذا نعود مثال رواية ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة مرفوعا جعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها فان زيادة تربتها هذي اللفظة تفرد بها مالك الاشجعي - 00:23:29  
بينما رواية باقي الرواة الثقات جعلت لي الارض مسجدا وطهورا بدون ايش؟ بدون تربتها السؤال الان هل نقبل هذه الزيادة التي تفرد بها مالك الاشجعي؟ وهو ثقة حملة - 00:23:52

على ما قرره الجمهور. ان كانت تنافي لا تقبل ان كانت لا تنافي تقبل قال واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى. طبعا رواية ابن مالك هنا رواية ابي مالك الاشجعي - 00:24:10  
اه لا تنافي فلذلك تقبل هنا اصلحه في الموضوع الاول قال رواية ابي مالك. في الموضوع الثاني قال مالك بدون ابي اه بدون ابو. تفرد بها ابو اضيفوا كلمة ابو قبل ما نكبر - 00:24:26

قال واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى. يعني لو قبلت هذه الزيادة التي زاد هذا الثقة لا لزم من ذلك ووجب من ذلك ان ترد - [00:24:48](#)

الحديث نفسه الذي رواه الثقات اما ان تقبل هذا واما ان تقبل هذا لا يمكن ان نقبل اثنين ماذا نفعل؟ قال فهذه التي يقع الترجيح بينها وبين معارضيتها فيقبل الراجح ويرد المرجوح. قال ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:25:02](#)

قال اشتهر عن جماعة من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل. ولا يتأتى ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون في الصحيح والحسن ان لا يكون شاذا تقدم معنا - [00:25:21](#)

ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. انتم قلتم في شروط الحديث الصحيح ان يخلو من الشذوذ. طيب قلنا لكم ما معنى الشذوذ قلتم معناه ان يأتي ثقة ويخالف من هو اوثق منه - [00:25:42](#)

تمام طيب كيف تقولون هذا؟ ثم ينتشر بين العلماء ويشيع بين طلاب العلم ان الجمهور او ان العلماء والائمة والمحدثين يقبلون زيادة الثقة مطلقا كيف هذا؟ وانتم قلتم ان تفسير الشذوذ معناه ان يخالف الثقة من هو اوثق منه - [00:25:58](#)

كيف نجتمع بين هذين التعارضين؟ فهمتم اشكال يعني يقول يقول ابن حجر مرة اخرى يقول يعني ينتشر بين طلاب العلم ان اه او اشتهر عن جمع من العلماء انهم يقبلون زيادة الثقة مطلقا. بدون تفصيل - [00:26:19](#)

كيف نفهم هذا؟ كيف نقبل هذا؟ مع انهم فسروا الشذوذ الذي عدم وجوده في الحديث هو شرط من شروط صحة الحديث السروه بانه ما يخالف فيه الثقة ثقات فكيف اذا تقبلون زيادة الثقة؟ هذا تناقض - [00:26:39](#)

لذلك قال ابن حجر لا المنقول عن ائمة الحديث المتقدمين ابن مهدي ويحيى القطان واحمد وابن معين وابن المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم هؤلاء النجوم نجوم الاسلام ائمة الاسلام - [00:26:59](#)

المنقول عنه ما هو؟ اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة المنافية اذا كانت هذه الزيادة تتنافى مع اصل الحديث فاما ان نقبل هذه الزيادة واما ان نقبل اصل الحديث. حينئذ نلجأ الى الترجيح هذا هو مذهبه - [00:27:19](#)

انهم يعني يختارون احد الروايتين ويرجحون احدى الروايتين على الاخرى بمقتضى مسالك الترجيح التي نص عليها الاصوليون والمحدثون قال ما هي ما هي الزيادة المنافية؟ قال بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى. هذا ضابط - [00:27:36](#)

الرواية المنافية ثم نقول اقسام اي اقسام زيادة الثقات ما السبب للصالح ما ينفرد به الثقة الى ثلاثة اقسام؟ احدها ان يقع مخالفا منافيا لما رواه سائر الثقات وهذا حكمه الرد - [00:27:53](#)

وهو الشاذ الثاني الا يكون فيه منافاة ومخالفة اصلا لما رواه غيره. كالحديث الذي تفرج بروايته اه برواية جملته ثقة ولا تعرض فيه لما رواه الغير بمخالفة اصلا. فهذا مقبول وادعى الخطيب يعني البغدادي اتفاق العلماء عليه - [00:28:13](#)

والثالث ما يقع بين هاتين المرتبتين. مثل زيادة لفظة في الحديث لم يذكرها سائر من روى ذلك الحديث اهمية هذا اللقب او هذا المصطلح مصطلح زيادة ثقات. قال النووي وهو فن لطيف تستحسن العناية به - [00:28:32](#)

لما يستفاد بالزيادة من الاحكام وتخصيص العام وتقييد المطلق او الاطلاق وايضاح ما في المعاني من اغلاق ونحو ذلك من المشهورين من الائمة في هذا الفن الامام ابن خزيمة رحمه الله لجمعه بين الفقه والحديث. حيث قال تلميذه ابن حبان ما رأيت على اديم الارض من يحفظ الصحاح بالفاظها - [00:28:54](#)

ويقوم بزيادة كل لفظة زادها في الخبر ثقة حتى كأن السنن نصب عينيه وايضا الفقيه ابو بكر نيسابوري وابو الوليد النيسابوري وابو نعيم الجرجاني الى غير ذلك ننتقل بعد ذلك الى مصطلح جديد وهو المزيد في متصل الاسانيد - [00:29:17](#)

قال والمزيد في متصل الاسانيد. وجاء في بعض الطبقات تفسير للمزيد في متصل الاسانيد قال وهو ان يزداد في الاسناد رجل فاكثر غلطا يعني الاسناد هو مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:29:45](#)

فجاء راوي وادخل راويا بعد ما لك. مالك مثلا عن محمد عن نافع عن ابن عمر وجود هذا الرجل محمد بين مالك وبين نافع هذا غلط هذا يقال له المزيد يعني انه الزيادة في متصل الاسانيد - [00:30:04](#)

اه هكذا يعني جاء في بعض المطبوعات قال المحقق هنا ولم اجدها في الاصول الخطية. وهذا الحد اي هذا التعريف على الاطلاق فيه نظر هو ان يزيد راو في الاسناد رجلا لم يذكره - [00:30:23](#)

نقول المزيد في متصل الاسانيد هو ما كانت المخالفة فيه بزيادة راو في اثناء السند الذي ظاهره الاتصال ومن لم يزيدها اتقن ممن زادها. اذا عندنا راويان احدهما روى هذا الحديث ما لك عن نافع بن عمر. هذا الذي روى الحديث بهذا السند ثقة - [00:30:40](#)

اوثق ثم جاء رجل اخر اقل ثقة منه رواه وزاد فيه رجلا. ما لك عن محمد مثلا عن نافع عن ابن عمر ايهما اتقن الاول فلذلك هذا يقبل رواية الاتقن تقبل. والثاني يرد - [00:31:03](#)

قال وشرطه ان يصرح من لم يزيدها بالسماع في موضع الزيادة. والا فمتى كان الاسناد الخالي من الزيادة معننا في مواضع الزيادة؟ ترجحت الزيادة وكان الحكم الاسناد المزيد فيه. مثال - [00:31:21](#)

مثاله روى ابن المبارك رحمه الله قال حدثنا سفيان انا عبد الرحمن ابن يزيد قال حدثني بسر ابن عبد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت وائلة يقول سمعت ابا مرثد يقول سمعت رسول - [00:31:34](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. رواه مسلم والزيادة في هذا المثال في موضعين الموضع الاول في لفظ سفيان هذا زائد هذا الراوي هنا هذا الامام زائد - [00:31:50](#)

غيره لم يذكره الموضع الثاني في لفظ ابي ادريس وهذا ايضا الثقات الذين رووا هذا الحديث عن ابن مبارك عن ابن يزيد لم يذكروا فيه سفيان واضح؟ لم يذكروا فيه سفيان. فاذا سفيان هذا يقال له مزيد. المزيد يعني يعني انه زاده احد - [00:32:07](#)

تمام هو الظاهر انه اسم مفعول. مزيج وايضا ابو ادريس هذا هذا ايضا مزيد لان الثقات رووه عن ابن يزيد عن بسر عن وافلة ليس فيه ابو ادريس ومنهم من صرح بسماع بثر من وائلة. وقد حكم الائمة على ابن المبارك بالوهم في ذلك - [00:32:32](#)

انه امام كبير من حكم؟ كالبخاري وغيره وقال ابو حاتم وهم ابن المبارك في ادخاله ابا ادريس في الاسناد. يعني ادخاله لابي ادريس هذا زيادة وهذا وهم منه ويعني ولذلك خطؤه في - [00:33:02](#)

ومما ينبغي ان يعلم ان الحديث على الوجهين عند مسلم والترمذي المصنفات افرد فيه الخطيب البغدادي كتابا سماه تمييز المزيد في متصل الاسانيد ولابن الصلاح ملاحظات عليه ننتقل بعد ذلك الى - [00:33:21](#)

مسألة جديدة وهي صفة الراوي قال وصفة الراوي وهو العدل الضابط ويدخل فيه معرفة الجرح والتعديل. وبيان سن السماع وهو التمييز. ويحصل له في خمس غالبا وكيفية السماع والتحمل. هنا - [00:33:39](#)

الان في مبحث جديد. الراوي الذي يروي هذا الحديث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لابد فيه من صفات وشروط. اولها ان يكون عدلا وتقدم معنا في اوائل ما معنى العدالة - [00:33:57](#)

تمام؟ ملازمة التقوى واجتناب الخوارم الضابط وتقدم معنا ان الضابط على نوعين ضبط كتاب وضبط حفظ قال ويدخل فيه اي في صفة الراوي في هذا المصطلح يدخل فيه معرفة الجرح والتعديل والجرح والتعديل يعني - [00:34:09](#)

الكلام على الرواة هل هذا ضعيف كذاب ثقة غير ثقة متوسط صدوق الى اخره هذا فيه كتب خاصة اسمها كتب الجرح والتعديل وبيان سن السماع. يعني متى يصح سماع الراوي عن شيخه - [00:34:26](#)

متى يقبل سماعه؟ اذا قال انا سمعت هذا الحديث من فلان. ما هي السن التي يكون فيها مؤهلا لدخول عالم سماع الاحاديث قال وهو التمييز سن التمييز ان يكون مميذا. طيب متى يحصل له سنن التمييز؟ قال ويحصل له في خمس غالبا. اذا كان عمره خمس سنين غالبا فهذا - [00:34:41](#)

سن التمييز فيكون هنا الان مؤهلا لان يسمع هذا الحديث وكيفية السماع اي كيف يسمع الحديث من من الشيخ والتحمل نعم عندنا اداء وعندنا تحمل. التحمل هو ان يقبل ان يأخذ الحديث. الاداء هو ان يروي الحديث - [00:35:02](#)

قال ابن الصلاح اجمع جماهير وائمة الحديث على انه يشترط في من يحتج بروايته ان يكون عدلا ضابطا لما يروييه. وتفصيله ان يكون مسلما مخرج الكافر بالغا خرج غير البالغ لكن كما رأيتم قبل قليل ابن ملقن اشترط ان يكون مميذا عند السماع - [00:35:24](#)

طيب عاقلا خرج المجنون سالما من اسباب الفسق وخوارم المروءة. متيقظا غير مغفل. حافظا ان حدث من حفظه ضابطا لكتابه ان حدث من كتابه وان كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك ان يكون عالما بما يحيل المعاني. والله اعلم. يعني هذي مسألة تقدم معنا في مواضع اخرى - [00:35:49](#)

في شرح النزهة في كتب اخرى حكم رواية الحديث بالمعنى. والذي عليه كثير من الائمة انه يجوز للمحدث ان ينوي الحديث بالمعنى بشرط ان يكون عالما باللغة العربية وعالما بالالفاظ او بالاساليب التي تغير المعنى. فيعرف الفرق بين الفاء وبين الواو وبين ثم - [00:36:13](#)

وبين بل وبين لكن ويعرف الفرق بين يعني اه يعني اه بين ان وبين اذا ومن بينهما فرق لابد اذا اراد ان يروي الحديث بمعنى لابد ان يكون عالما بالاشياء التي تغير المعاني - [00:36:32](#)

هذا الذي ذكرناه هو صفة راوي الحديث الصحيح اما الحديث الحسن فهي نفس الصفات اللهم انه يكون يعني خفيف الظبط الجرح والتعديل علم يبحث في معرفة يبحث في معرفة احوال الرواة من حيث القبول والرد - [00:36:52](#)

يدرسون حياة هذا الراوي متى ولد؟ ومتى توفي؟ من هم شيوخه؟ من هم تلاميذه؟ وهل هو ثقة او غير ثقة دراسة مفصلة عن حياة هذا الانسان يعني شيء عظيم جدا يا اخوان. هذا لا يكاد يوجد في الامم في الامم الاخرى - [00:37:26](#)

لا يكاد يوجد في الامم الاخرى شيء عظيم انهم يعني الاف الرواة يدرسون احوالهم و هل هو ثقة وغير ثقة وحفظه وتلاميذه وشيوخه وبلده ورحلاته شيء عظيم يعني شيء عظيم - [00:37:43](#)

ثم بعد ذلك عندكم ضوابط تعديل الرواة يعني ما هي الضوابط التي اه نحتاج يحتاجها المحدث او نحتاجها حتى نحكم على هذا الراوي بانه عدل تمام فذكر عندكم هنا سبع ضوابط - [00:37:58](#)

يعني مثلا من الضوابط ان اذا جاءنا امام ثقة وعدل راويا. طيب لا يطالب الابانة عن السبب. لا يقال له لماذا وثقته ان اسباب الصلاح والظبط كثيرة يعصر حصرها تمام وهكذا يعني ضوابط كثيرة آآ ذكرها عندكم اوصلها الى سبعة وهي يعني قد تكون ايضا اكثر من هذا - [00:38:25](#)

اه ثم عندنا ضوابط جرح الرواة يعني مثلا لو جاءنا ناقد واحد يكفي اذا ناقد واحد اه جرح احد الرواة تمام فهذا يعني يكفي ولا يحتاج ان تجمع او او ان يعني يأتينا ائمة كثر في تجريح اه راو واحد - [00:38:48](#)

اه ثم عندكم يعني ايضا يعني ضوابط كثيرة هنا اوصلها الى سبعة اقرؤها ليس فيها اي اشكال ولا تحتاج الى اي توضيح يعني نعم قال وبيان سن السماع وهو التمييز. ويحصل له في خمس غالبا نقول اختلف علماء الحديث في - [00:39:06](#)

العمر الذي يصح فيه سماع الصغير يعني حتى نحكم بان هذا الصبي سماعه من هذا الشيخ صحيح ومقبول. ما هو هذا السن الجمهور ذهبوا الى انه خمس سنين ما هو دليلهم؟ قالوا دليلهم حديث محمود بن الربيع - [00:39:31](#)

رضي الله عنه وارضاه انه قال عقلت يعني فهمت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي نعم يعني هو يعني اخراج الفم اه اخراج الماء من من الفم - [00:39:48](#)

شيء من هذا القبيل. عقلت يعني فهمتم النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي والشرح قالوا انه فعلها مزاحا معه عليه الصلاة والسلام. قال وانا ابن خمس سنين من دلو اي هذا الماء كان من دلوين - [00:40:03](#)

رواه البخاري ومسلم ترجم عليه الامام البخاري في صحيحه فقال متى يصح سماع الصغير وبناء على هذا الحديث اخذ علماء الحديث ان السن التي يصح فيها للانسان ان يسمع الحديث وان يتحملة هو وان يتحملة - [00:40:20](#)

هو خمس سنين اخذ من حديث محمود ابن الربيع لانه فهم هذه القصة وعمره خمس سنين وتبويب البخاري عليه عجب وجميل قال ابن الصلاح التحديد بخمس هو الذي استقر عليه عمل اهل الحديث المتأخرين. فيكتبون لابن خمس - [00:40:39](#)

يكتبون الاحاديث لمن كان ابي الخمسة فصاعدا يكتبون له سمع اما الذي لم يبلغ خمسة سنين يعني كان عمره اربع او ثلاث او اثنين ماذا يكتبون له؟ كانوا يكتبون له حظر - [00:41:08](#)



او احضر كان يحضره يحضره الاب او يحضره احد من اقاربه فيقال يكتبون في في التوثيق يكتبون حذر ولا يكتبون سميعا لماذا؟  
لانه تحت السن القانونية الحديثية تمام قال والذي ينبغي في ذلك - [00:41:23](#)  
ان يعتبر في كل صغير حاله على الخصوص فان وجدناه مترفعا عن حال من لا يعقل فهما الخطاب ولا ردا للجواب ونحو ذلك صححنا  
اه سماعه وان كان دون خمس. وان لم يكن كذلك لم نصح سماعه وان كان ابن خمس بل ابن خمسين - [00:41:46](#)  
الله المستعان. نعم. يعني يقول ابن الصلاح احيانا قد لا يكون العبرة بالعمر. وانما بمدى فهمه للخطاب ورده للجواب. هذا الضابط ذهب  
بعض الفقهاء ان ان سن التمييز ليس مضبوطا بالعمر. وانما مضبوطا بالعقل - [00:42:07](#)  
والفهم فان كان هذا الصبي يفهم الخطاب ويورد الجواب هذا مميز سواء كان ابن خمس او ست او اربع تمام واما ان كان لا يفهم  
الخطاب ولا يرد الجواب فهذا ليس مميزا حتى ولو كان ابن خمسين سنة - [00:42:23](#)  
وهذا القول الذي ذكرته لكم الذي اشار اليه ابن الصلاح هنا هذا هو الذي ذهب اليه آ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لما قال وهذا  
هو المعتمد وصوبه ايضا الامام النووي - [00:42:40](#)  
وقال القسط اللاني هذا هو التحقيق والمذهب الصحيح. وقال ابن دقيق العيد والمعتبر في الحقيقة انما هو اهلية الفهم والتمييز.  
حيث وجدت سواء كان في ثلاث سنين اربع سنين خمس سنين ست سنين لا يهيم - [00:43:00](#)  
نكت علمية قال ابن حجر ومقصود الباب يعني الباب الذي لما قال البخاري متى يصح سماع الصغير هذا الباب قال الاستدلال على ان  
البلوغ ليس شرطا في التحمل. لا يشترط في المحدث عندما سمع الحديث من استاذه ان يكون بالغاً. لا يشترط - [00:43:16](#)  
وانما يكفي التمييز. وقد علفت وقد عرفت خلافاهم قبل قليل ما هو سن التمييز؟ وقال الكرمانى ان معنى الصحة هنا في الباب جواز  
قبول اسم قلت اي بن حجر وهذا تفسير لثمرة الصحة لا لنفي الصحة. طيب - [00:43:37](#)  
النكتة الثانية حديث محمود ابن الربيع دليل على استحباب المبادرة الى سماع الولدان الحديث النبوي. صدق لذلك يستحب للاباء ان  
يأخذوا ان يأخذوا اه ابناءهم الى مجالس العلم يا اخوان - [00:43:56](#)  
اذا كان عندك ابناء خذهم الى حتى لو كانوا لا يفهمون حتى لو كانوا لا يكتبون ولا يقرأون. خذهم الى مجالس العلماء قد يكون ابنك  
عمره اربع سنين ويحظر عمره خمس سنين مثلا ويحضر مجلس حديث او علم - [00:44:10](#)  
لشيخ عمره خمسة وتسعون سنة يعني تخيل انت يعني الاجيال الذين هم سيقطعهم بعد ان يكبر نعم قال ابن ملقن وكيفية السماع  
والتحمل اي مما يعتني به العلماء هو ان تعرف كيفية سماع الحديث وكيفية تحمل الحديث. يعني هل انت سمعت هذا - [00:44:28](#)  
حديث بلفظ الشيخ؟ هل الشيخ هو الذي كان يقرأ الحديث في المجلس؟ ام الطلاب هم الذين كانوا يقرأون عليه؟ فهذا يختلف. يعني  
من الدقة ان تبين من الذي كان يقرأ - [00:44:50](#)  
لذلك كثيرا ما يقول العلماء يقولون قراءة عليه او قرأ علي او قرأ غيري وانا اسمع وهكذا ويشترط ان يكون الشيخ مصغيا غير ناعس  
بحيث لا يفوته القراءة. وهذا مهم - [00:45:02](#)  
ورأيت بعض المشايخ يعني يقرأ عليهم الطلبة. والشيخ يعني مسكين بسبب التعب والارهاق وكبر السن ينام في اثناء الدرس هذا مما  
ينبغي ان يعني ينتبه له اه بحيث لا يفوته القراءة ولا يفقد صوت القارئ في نفسه ولا يتحدث ولا ناسخ ونحوها مما يمنعه. ويغتفر  
الاغفال اليسير والاجازة تجبر - [00:45:16](#)  
كذلك كيفية التحمل الذي هو اعم من ذلك. ان التحمل اشمل من السماع السماع ان تسمع الحديث من الشيخ تحمل الحديث اوسع من  
السماع لان التحمل ممكن ان تكون اخذت انت الاحاديث من الشيخ عن طريق الاجازة - [00:45:39](#)  
او عن طريق المناولة اعطاك الكتاب وقال لك ناولتك هذا الكتاب او خذ هذا الكتاب وارويه عني تقدمت معنا تقدم معنا الكلام عن  
الاجازة والمناولة والمكاتبة ونحو ذلك اه في شرحنا على كتاب مأخذ العلم - [00:45:57](#)  
للامام ابن فارس وعدم اشتراط التأهل له بحيث يصح للكافر والفاسق من باب اولى غالبا كثير يصح تحمل الكفار عفووا يصح تحمل  
الصغار الشهادة والاخبار وكذلك الكفار اذا ادوا ما حملوه في حال كمالهم وهو الاحتلام والاسلام. ما معنى هذا الكلام؟ يعني لو لو

جاءنا اه لو عندنا مثلا - [00:46:11](#)

سمع حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم وقتها كان كافرا لم يسلم تمام؟ فهو تحمل الان الحديث. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيئا وتحمله وحفظه واستوعبه تمام؟ ثم بعد ذلك اسلم وروى لنا الحديث. يقبل ولا لا يقبل - [00:46:41](#)

يقبل. اذا اثناء وقت التحمل لا يشترط الاسلام طيب متى يشترط الاسلام؟ عند التحديث عند الاداء عند التبليغ عند النقل اذا يصح تحمل الصغار للرواية وللشهادة تمام لو جاء آ يعني صبي اراد ان يشهد - [00:47:04](#)

طيب وتحمل شيئا اثناء يعني شهد هو شيئا وتحملها وهو صغير يقبل. لو جاءنا صغير وسمع خبرا للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم اداه بعد ذلك طيب يقبل. كذلك الكافر عندما تحمل الحديث كان كافرا. ثم لما ثم لما اداه كان مسلما يقبل - [00:47:26](#)

قال اذا ادوا ما حملوه في حال كمالهم وهو الاحتلام والاسلام. الاسلام في حق الكافر والاحتلام في حق ايش؟ في حق الصغير. اذا من تحمل الصغير للرواية والحديث والشهادة مقبول - [00:47:50](#)

بشرط انه اذا جاء ينقله لنا ويؤديه ويبلغه ويحدثنا به ان يكون قد احتلم يعني بلاغ شباب اذا الشروط البلوغ شرط البلوغ شرط للاداء. وللتبليغ وليس شرطا للتحمل والسماع قال ابن تيمية - [00:48:05](#)

والاجماع السلف على عملهم بخبر ابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير وغيرهم من احداث الصحابة لم يكونوا بالغين عندما تحملوا وهذا محل اتفاق بين اهل الحديث كما تراه في المقنع لابن الملقن المؤلف نفسه - [00:48:31](#)

وكما تراه في اه الباعث الحثيث وتدريب الراوي غيرها من الكتب ثم قال رحمه الله تعالى كتابة الحديث. قال وكتابة الحديث وهو جائز اجماعا وتصرف الهممة في ضبطه قد يستغرب بعض الاخوة هذا الكلام يعني يقول لماذا هو يبين ان حكم كتابة الحديث؟ يعني معقولة هل يوجد احد من العلماء - [00:48:48](#)

كان يمنع كتابة الحديث ويكتفي بحفظه نعم كان هناك خلاف بين السلف في الصدر الاول في حكم كتابة الحديث هل يجوز كتابة الحديث او لا يجوز؟ طيب كيف يعني لا يجوز؟ يعني ماذا نفعل؟ اذا يحفظ - [00:49:32](#)

احفظوا الاحاديث حفظا حفظا ولا تكتب كما يحفظ القرآن ثم يحفظ القرآن. الصحابة كانوا يحفظون القرآن ويحفظون السنة تمام ثم دون القرآن في المصحف فبعض العلماء منع كتابة الاحاديث حتى لا تختلط بالقرآن - [00:49:48](#)

ولاجل اسباب اخرى كثيرة تمام المهم هذي المسألة كانت خلافية ثم اجمع العلماء على جوازها كما حكي لك الاجماع هنا الامام ابن الملقن رحمه الله تعالى. اذا نقول السلف مختلفون في حكم كتابة الحديث. منهم من كره الكتابة - [00:50:08](#)

نعم ومنهم من اجاز الكتابة تمام ثم استقر الاجماع على جواز كتابته واستحبابه بل وجوبه احيانا ومن ائمة الذين حكوا لان هذا من حفظ الدين هذا من باب حفظ الدين - [00:50:29](#)

قال ومن الائمة الذين حكوا الاجماع في جواز كتابة الحديث بعد الاختلاف الذي كان فيه كثر ابن الصلاح والقاضي عياض والنووي وابن كثير والعراقي وابن ملقن وابن حجر كلهم هؤلاء حكوا الاجماع - [00:50:47](#)

قال ابن حجر في الفتح ان الجماع لم ينعقد على جواز كتابة الحديث بل على استحبابه بل لا يبعد وجوبه على من خشي النسيان ممن عليه تبليغ الحديث او العلم. طرق الرواية. كيف تروى الاحاديث؟ ما هي الطرق - [00:51:01](#)

التي تنقل بها الاحاديث الينا. هناك عدة طرق. قال واقسام طرق الرواية وهي ثمانية كيف ينتقل الحديث من من جيل الى جيل من طبقة الى طبقة هناك طرق وهي ثمانية - [00:51:21](#)

الطريقة الاولى السماع من لفظ الشيخ ان ان نسمع الحديث من لفظ الشيخ من فمه وهو اعلى اقسام طرق التحمل عند جمهور المحديثين. صورته ان يقرأ الشيخ ويسمع الطالب سواء قرأ الشيخ من حفظه او قرأ من كتابه لا يهم - [00:51:37](#)

وسواء سمع الطالب وكتب ما سمعه او سمع الطالب ولم يكتب لا يهم ثم اختلف العلماء في اي هذه العبارات ارفع قال البغدادي ارفع العبارات ان يقال سمعت ثم حدثنا - [00:51:59](#)

واحد دفني وقال ابن الصلاح ينبغي ان يكون حدثنا واخبرنا اعلى من سمعت لانه لا يقصده بالاسماع بخلاف ذلك والله اعلم وقال ابن

كثير الذي ينبغي ان يكون اعلى العبارات على هذا ان يقول حدثني فانه اذا قال حدثنا واخبرنا قد لا يكون قصده الشيخ بذلك ايضا  
لاحتمال ان يكون - [00:52:14](#)

في جمع كثير وقال ابن حجر اني سمعت اصح وابلغ من حدثني لانها لا تحتل الواسطة ولان حدثني قد يطلق في الاجازة تدليسا  
احيانا انت قد تقول حدثني فلان وهو لم يحدك بمعنى انه لم يتكلم وانما هو اجازك في الكتاب يجوز ان تقول حدثني لكن الاحسن  
ان تقول - [00:52:36](#)

اجازة حتى لا ندلس على الناس ثم الطريقة الثانية القراءة عليه القراءة لهذه المرتبة الثانية ان يقرأ الطالب على الشيخ. ان يقرأ  
التلميذ على الاستاذ وتسمى عند المحدثين بالعرض كما يعرض القرآن على المقرئ - [00:53:02](#)  
سواء كنت انت القارئ او قرأ غيرك وانت تسمع او قرأت من كتاب او قرأت من حفظك او كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه او لا يحفظ  
لكن يمسك اصله يعني كتابه هو او ثقة غيره ولا خلاف انها رواية صحيحة الا ما حكي عن بعض من لا يعتقد بخلافه - [00:53:22](#)  
تمام اذا هذي هي المرتبة الثانية قرأت على فلان قري على فلان وانا اسمع حدثنا فلان قراءة عليه اخبرنا قراءة عليه وهكذا واضح  
ومستند العلماء في تصحيح اه هذه المرتبة الثانية وهي ان يقرأ ان يقرأ التلميذ على الاستاذ - [00:53:40](#)  
آ مستند في ذلك حديث البخاري المشهور حديث ضمام ابن ثعلبة عن انس قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
المسجد اذ دخل رجل على جمل في المسجد - [00:54:10](#)

ثم حصل الحوار الطويل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الذي تزونه عندكم هنا في صفحة مئة وثمانية واربعين. قال يعني انت  
يا ابن عبد المطلب؟ قال اذا اعجبتك قال اني سائلك ثم بدأ يسأله. يعني هل الله عز وجل اه امرك - [00:54:23](#)  
ارسلت هل ارسلك الينا؟ قال نعم. امرك ان نصلي؟ قال نعم امرك ان ان نصوم. قال نعم الى اخره. تمام في اخر الحديث قال انا رسول  
من ورائي من قومي وانا ظمام ثعلبة اخو بني سعد بن بكر. اذا ما الشاهد في هذا الحديث - [00:54:40](#)

الشاهد ان انضمام يعرض العلم على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوافقهم ويقره ويصحح له هذا  
العرض هذا هو العرض ان يعرض العلم على الشيخ ويقر - [00:54:57](#)  
هذا الحديث يدل على اه صحة العرض عرض العلم على الشيخ وهي المرتبة الثانية من مراتب الرواية. قال البخاري في صحيحه  
القراءة والعرض على المحدث ثم قال ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة. واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ظمام  
ابن ثعلبة - [00:55:11](#)

ساق طرفا من الحديث. قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر ضمام قومه بذلك فجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ  
على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم - [00:55:33](#)  
ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان ثم ساق بسنده على الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وروى عن سفيان قال اذا قرأ  
على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني. يعني اذا كنت انت تقرأ على الاستاذ صح - [00:55:50](#)  
جئت بعد ذلك تريد ان تروي هذا الحديث ماذا تقول؟ هل يجوز ان تقول حدثني؟ قال سفيان نعم لا بأس مع انه لو اخذت بها حرفيا  
هو لم يحدك. انت الذي كنت - [00:56:08](#)

تحدثه وهو افرك يعني انت كنت تقرأ عليه هو لم يتكلم في الواقع لكن مع ذلك توسع العلماء في هذا لا بأس ان تقول حدثني والواقع  
انه لم يحدك وانما كان كنت انت الذي تقرأ عليه - [00:56:20](#)  
لذلك قال ما لك وسفيان قالوا او قال القراءة على العالم وقراءته سواء لا فرق بين ان تقرأ انت على العالم وبين ان يقرأ العالم عليك  
طيب بهذا نكون قد فرغنا من مرتبتين او طريقتين من طرق رواية الحديث. الطريق الطريقة الاولى وهي السماع من فم الشيخ -  
[00:56:37](#)

وهذي اعلى المراتب. الطريقة الثانية العكس وهي ان تقرأ انت على الشيخ ويقرك عليه. هذه هي المرتبة الثانية في الدرس القادم ان  
شاء الله سنتكلم عن الطريقة الثالثة وهي الاجازة - [00:57:03](#)

الاجازة فما هي الاجازة وما هي انواعها؟ وهي طبعا ما زالت موجودة الى يومنا هذا. اه سنتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:20